

Distr.
GENERAL

S/26143
25 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ وموجهة الى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى
الأمم المتحدة

لقد أخطرت مجلس الأمن في رسائلي السابقة (S/26079 و S/26129 و S/26137) عن العدوان الأرميني البعيد الموجه ضد أذربيجان والذي يهدد بصفة خاصة منطقة أقدام التي يبلغ عدد سكانها ١٠٠ ألف نسمة.

ففي مساء يوم ٢٢ تموز/يوليه اجتاح الجيش الأرميني مرة أخرى مدينة أقدام. وفي ٢٣ تموز/يوليه دخلت القوات الأرمينية المدينة بعد أن استولت على ضواحي غياسلي وخضري ومرادبيلي وعرضت الأحياء السكنية في أقدام لقصف مدفعي صاروخي مدمر. وقد تم الاستيلاء على أجزاء كبيرة من أقدام، ويجري في أجزاء أخرى قتال عنيف في الشوارع.

وقد أصبح واضحاً من المحادثات اللاسلكية الملتقطة لقيادة القوات الأرمينية المهاجمة، أنه تم في ليلة ٢٢ تموز/يوليه نقل أربع كتائب مشاة في اتجاه أقدام. وقد زج صباح اليوم بهذه القوات الجديدة في المعركة. وتشترك في عملية اجتياح أقدام، في هذه اللحظة، كل القوات الموجودة من فيلق الجيش الثاني للقوات الأرمينية المسلحة والقوات الإضافية التي تم نقلها مؤخراً من أرمينيا والتي تتكون من: ٤ كتائب مشاة و ٧ كتيبة دبابات و ٥ بطاريات مدفعية مع الأطقم الموضوعة تحت قيادتها.

وفي الساعة ٥/٠٠ من يوم ٢٣ تموز/يوليه بدأت القوات الأرمينية الهجوم على منطقة أخرى من أذربيجان وهي منطقة فيزولينسك. وتم نتيجة لذلك احتلال ثلاث من قرى الضواحي، وقطع طريق فيزولي - جبرائيل. ومدينة فيزولي مهددة أيضاً بالسقوط. والمدينة تتعرض لقصف كثيف بالمدفعية من مسافة ٦ كيلومترات، وحدث تدمير شديد، كما قتل ١١ شخصاً وجرح ٢٦ شخصاً من السكان.

إن الحقائق التي سردت أعلاه تدل بوضوح على الأنشطة العدوانية المنتظمة التي تقوم بها أرمينيا بهدف احتلال منطقتين أذربيجانيتين جديدتين هما منطقة أقدام ومنطقة فوزيلنسك بالإضافة إلى منطقتي لاشينسك وكلبارجارسك اللتين سبق احتلالهما. إن التجاهل الفاضح لقرار مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٢) يؤكد الأهداف العدوانية لأرمينيا. والجهود القيمة التي يبذلها السيد م. رفائيل، رئيس مؤتمر مينسك، للعثور على حل سريع ووقف النزاع وتحقيق وقف لإطلاق النار وبدء عملية التفاوض المباشر لم تحقق نجاحاً، وهذا يرجع بالتحديد إلى أنشطة أرمينيا العدوانية التي لا تتوقف. إن النتيجة المباشرة لإفلات الجانب الأرميني

من العقاب هي اتساع نطاق احتلال أراضي أذربيجان، وموت آلاف السكان المسالمين وتدمير الكثير من المشاريع الاقتصادية والانتاجية ومشاريع الهياكل الأساسية الاجتماعية.

وجمهورية أذربيجان تدعو، بإلحاح، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الى اتخاذ تدابير حازمة لوقف عدوان أرمينيا ضد أذربيجان.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن حسنوف
السفير
الممثل الدائم
